

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	21-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	Intensive Care mafia blackmails Egyptians
PAGE:	Front Page
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Hesham El Lahotty

مافيا العناية المركزة تبتز المصريين

سماسرة لجلب المرضى من مستشفيات الحكومة لمراكز خاصة مقابل ١٠٠٠ جنيه

كتب - هشام الهلوتي:
موت وخراب ديار هذا هو حال العناية المركزة في مصر، فالعثر على سرير عناية مركزة في مستشفى حكومي أصبح أمرا مستحيلا، والجرى وراء نظام الطوارئ الذي ابتكرته وزارة الصحة وحددت له رقم ١٣٧ مضيقا للوقت، فكم من مرضى لفظوا أنفاسهم قبل العثور على مكان في العناية المركزة وكم من الأسر ذاقت الأمرين لإنقاذ حياة أحد مرضاهما وفشلت وفي أحسن الظروف وجدت سريرا في مستشفى استثماري أو مركز خاص وباعت كل ما تملك لسداد تكاليف العلاج الجديد في هذه الأزمة هو اتجاه بعض من أصحاب النفوس الضعيفة لإنشاء مراكز عناية

مركز خاصة لاستنزاف المرضى وأغلبهم من الأطباء بالمستشفيات الحكومية بالتعاون مع سماسرة متخصصين في توريد المرضى إلى هذه المراكز مقابل عمولات تتراوح ما بين ٥٠٠ إلى ألف جنيه عن الحالة الواحدة. أشهر هذه المراكز يقع على مقربة من معهد ناصر وأسسها أساتذة قلب واستشاريون من المعهد بإبراج اغاخان، و«العجيب» بحسب أحرر الأطباء العاملين بالمركز ان جزءا كبيرا من الأسرة والأدوات مسروقة من المعهد؛ وأنه عندما اكتشف هذه السرقة قبل ٤ سنوات ترك العمل بالمركز فورا وأبلغ المدير في ذلك الوقت بالواقعة. الطبيب أكد أن المركز تجرى فيه عمليات القلب

بأنواعها رغم ان المكان الموجود به غير مناسب ولا يخضع لإجراءات مكافحة العدوى، ويضم المركز حوالي ١٥ سريرا. كما ان بعض هؤلاء الأساتذة يرسلون عينات للمرضى بالمركز الخاص للتحليل مجانا مستغلين سلطتهم بالمعهد وشبكة العلاقات التي تربط بين التمريض والعاملين مع المركز الخاص. وبحسب أحد العاملين بأحد المستشفيات الحكومية فإن عمليات السماسرة أصبحت ظاهرة منتشرة في أقسام الاستقبال لتوريد المرضى إلى عدد من المراكز والمستشفيات الخاصة ومنها مستشفى إسلامي بشبرا، وآخر بمنطقة الجزيرة، ومستشفيات ومراكز أخرى بالدقى والمهندسين، مشيرا إلى أن تكلفة الليلة تتراوح ما بين ألفين إلى ثلاثة آلاف جنيه. رئيس الوزراء يعيد مراجعة ملف «الصحة» قبل التعديل الوزاري.



عماد